

القضية العادلة لمكافحة الإرهاب لا تقبل التشويه

فونغ بياو - السفير الصيني لدى سوريا

«قانون حقوق الإنسان للويغور عام ٢٠١٩»، الذي ينتظر إلى سياسة الصين تجاه شينجيانغ بالانحياز وينكر الإنجازات التي حققتها شينجيانغ في جميع القضايا التنموية، يتجاهل المشاعر الحقيقة لأنباء الشعب من القوميات كافة في شينجيانغ، بما فيه قومية ويغور، الأمر الذي يكشف مرة أخرى المعايير المزدوجة التي يمارسها الكونغرس الأميركي من دون حياء وعقلية الهمينة التي يتخذها بكل وقاحة ونفاق. على غرار ما فعلته أميركا في هونغ كونغ، تحاول أميركا إثارة الفوضى في شينجيانغ للحيلولة دون تقدم المسيرة التنموية الصينية، وهذه المحاولة مشكوفة لدى الجميع. غير أن الاتهامات الباطلة وغير المبررة لن تغير حقيقة الإنجازات الهائلة التي حققتها شينجيانغ في قضية حقوق الإنسان ولن تنكر الإنجازات التي حققتها في مكافحة الإرهاب ونزع التطرف، ولا حقيقة الاستقرار الاجتماعي والحياة السعيدة التي يعيشها أبناء الشعب في شينجيانغ.

لم يأت مشهد الاستقرار والازدهار والتنمية في شينجيانغ بسهولة، فيجب على أبناء الشعب من القوميات كافة في شينجيانغ الاعتزاز به بشكل أكبر، ولدى الصين حكومة وشعباً القدرة والثقة بتطوير شينجيانغ بشكل جيد، ولن تسمح للقوى الخارجية بالتدخل فيها بشكل سافر.

العدالة قد تتأخر، غير أنها لن تغيب، وتشكر الصين الحكومة السورية على الصوت العادل الذي أطلقته للتنديد بتصرفات أميركا المتنمرة، ونأمل بل نثق بأن سوريا ستتحقق انتصاراً نهائياً في حربها على الإرهاب في المستقبل القريب.

تركون بحرية ويتماحترام وحماية ثقافتهم، كامل لغاية اليوم، قد تخرج معظم المتدربين طفلوا وعاشوا حياة جيدة وطبيعية، بفضل كلة، لم يحدث في شينجيانغ أي عمل إرهابي ضد وضعها تحسناً مستمراً وتستعيد السلام المنطقية، يمكن للمجتمع الدولي الاستفادة من خفة الإرهاب ونزع التطرف. ولغاية نهاية عام ٧٠ وفداً، وهم شينجيانغ الذي يسوده الاستقرار والازدهار أكثر من ٥٠ دولة مشتركة إلى رئيس بالأمم المتحدة والمفوض السامي لحقوق عمها للسياسة التي تتخذها الصين لإدارة التي حققتها الصين في مجال حقوق الإنسان، ول التي وقعت على هذه الرسالة.

ك للحضارة البشرية، وهدف مشترك يريد عليه، غير أن الولايات المتحدة تخوض النظر عن أمير المزدوجة، وتستخدم الوسائل الرخيصة ويه جهود الصين وسوريا في مكافحة الإرهاب. ت أميركا جهودها لتضخيم ما يسمى «قضية مجلس النواب الأميركي قبل أيام ما يسمى

جهداً لنشر الأفكار الدينية المترفة وتحريض التعسف الديني وتضليل أبناء الشعب المحليين وتنفيذ أعمال العنف الإرهابية.

في الفترة بين عامي ١٩٩٠ و٢٠١٦، نفذت آلاف أعمال العنف الإرهابية في شينجيانغ وأسفرت عن سقوط آلاف المدنيين الأبرياء في صنوف القتلى والجرحى، الأمر الذي يشكل انتهاكاً خطيراً لسلامة أبناء الشعب من مختلف القوميات وممتلكاتهم وحرية المعتقدات الدينية وغيرها من حقوق الإنسان الأساسية.

تقع منطقة شينجيانغ الويغورية الذاتية الحكم في شمال غربي الصين وقلب قارة آسيا، وتمتلك الموارد الطبيعية والحيوانية الوفيرة، وتكون أكبر مقاطعة للصين من حيث المساحة البرية، إذ أنها تشكل سدس مساحة الصين البرية، ويقطن فيها نحو ٢٥ مليون نسمة. كانت شينجيانغ من الأراضي الصينية منذ القدم، وسميت «شيبو» أي «الأرض الغربية» في الماضي، ولها تواصل وثيق مع المناطق الشرقية والوسطى للصين منذ أكثر من ٢٢٠ عام. رغم أن شينجيانغ شهدت قيام بعض المالك والخانات في تاريخها، غير أنها مجرد أنتفاف محلي داخل الأراضي الصينية، ولم تكن يوماً دولاً مستقلة. كما تقدم شينجيانغ المناطق الذاتية الحكم الأخرى في الصين من حيث التنوع القومي، إذ تعيش فيها بالوئام والتلاغم قوميات ويهود وكازاخ ومنغوليا وهوي وغيرها.

في نهاية القرن الـ١٩ ومطلع القرن الـ٢٠، دعا بعض الانفصاليين والمتطрفيين الدينيين خارج الصين، متأثرين بفكر الوحدة التركية، إلى إقامة ما يسمى دولة «تركمستان الشرقية» في منطقة شينجيانغ، ولوحوا بـ«معارضة جميع القوميات غير القومية التركية، والقضاء على «الكافر».

منذ التسعينيات للقرن الـ٢٠، وخاصة بعد أحداث ١١ أيلول، عززت التنظيمات الإرهابية داخل وخارج شينجيانغ، مثل الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية، الاتصال فيما بينها، متأثرة بتغيير الوضع الدولي والانتشار العالمي للإرهاب والتطرف، ولوحت بإقامة دولة «تركمستان الشرقية» عن طريق الجهاد. كانت هذه التنظيمات الإرهابية لا تدخر

مع تواصل الاحتجاجات.. عون يؤكد التصميم على اجتثاث الفساد في لبنان
استنكار محاولات التحرير على إبقاء المقاومة خارج الحكومة

اللقيس: لبنان في أمس الحاجة لفتح قنوات التواصل مع سوريا

توقياً على أي إجازة استيراد من سوريا إكافة أنواع البضائع للدخول إلى لبنان، وبشكل يومي، وأن هذا الأمر محسوم بالنسبة إليه سياسياً واقتصادياً وإنسانياً، إذ من حق المواطن اللبناني أن نؤمن له السلعة بالسعر القبولي، ومن حقه علينا أن نؤمن للسوق التوازن بين الانتاج الوطني والاستيراد عبر الاعتماد على السوق السوري بشكل مباشر.

وطالب اللقيس الحكومة اللبنانية بفتح قنوات التواصل مع سوريا لاستيراد وتصدير البضائع بشكل أوسع، وليطوي هذه الأمر كافة القطاعات.

بدوره استرجع الخبير الاقتصادي اللبناني غالب بو مصلح وفق «العهد»، التعاون التاريخي بين سوريا ولبنان، عندما كان هناك اقتصاد موحد وشبه متكملاً بين البلدين.

ولفت بو مصلح إلى أن كل محاولات القطعية، بين البلدين لم تنجح في السابق، وقال: (لبنان لديه فائض في الميزان التجاري مع سوريا والعراق فقط. أما بقية الدول فيعاني حالياً من عجز في الميزان التجاري).

وشدد بو مصلح على أن العلاقات مع سوريا ضرورية، وأن توسيع العلاقة مع سوريا لأسباب «استثنائية»، وعدائية، الحق ضرراً هائلاً بلبنان.

ألف طن إلى سوريا فوافقت الحكومة السورية على تصدير ٨٠ ألف طن، ما شكل متنفساً للمزارع اللبناني». ومن منطلق العارف بأهمية التعاون الاقتصادي بين البلدين، شدد اللقيس على أن فتح قنوات التواصل مع سوريا سيفيد لبنان أكثر مما يفيد سوريا، وقال: «سوريا لديها شبه اكتفاء ذاتي، أما نحن فتعاني من عجز مقلق خصوصاً في ظل وجود أزمة النازحين، والتي جعلتنا نضاغف استهلاكنا، إذ كنا نستورد ٤٥٠ ألف طن قمح فأصبحنا نستورد ٩٠٠ ألف طن».

وأضاف: «دراسة واقعية و بعيداً عن السياسة، نحن اليوم في أمس الحاجة لفتح قنوات التواصل مع سوريا، خصوصاً أنتانا تعاني من أزمة دولار، ولا تستطيع الاستيراد من الخارج، فيما السوق السوري مفتوح لنا بالليلة السورية، وخاصة أن سوريا لديها غنى في الإنتاج الزراعي، ويستطيعنا من خلال هذا السوق تأميم سلتنا الاقتصادية في هذه الأزمة».

وأعرب وزير الزراعة اللبناني عن قناعاته، بأنه «حرى بالمسؤولين اللبنانيين أن يسارعوا إلى الانفتاح غير المشروط والمطلق باتجاه سوريا». وأوضح، أنه كوزير زراعة لا يوفر | الوطن - وكالات

شدد وزير الزراعة اللبناني، حسن اللقيس، على أن لبنان اليوم في أمس الحاجة لفتح قنوات التواصل مع سوريا للخروج من أزماته، وطالب المسؤولين اللبنانيين أن يسارعوا إلى الانفتاح غير المشروط والمطلق باتجاه سوريا.

ونقل موقع «العهد» الإخباري اللبناني عن اللقيس: «اليوم، يعيش لبنان ظروفاً اقتصادية استثنائية، طالت لقمة العيش ووصلت حد الأمان الغذائي الذي بات مهدداً جراء ارتفاع أسعار المواد الغذائية بشكل غير مسبوق، وسط عجز لبنان عن استيراد البضائع نتيجة أزمة الدولار».

واعتبر اللقيس، أن «هذه الأزمة تحتم على المعنيين في لبنان اليوم قبل الغد فتح قنوات التواصل مع سوريا، سياسة العداء لسوريا انقلب عداء على لبنان الذي لا خلاص أمامه سوى الوجهة السورية».

وأكد أن «المتنفس الوحيد للاقتصاد اللبناني وبشكل مباشر في هذه الفترة الظالمة والصادبة هو السوق السوري»، موضحاً أن «ما حصل بموضوع الموز خير دليل على ذلك، إذ وفي عز «الخنقة» طلبنا تصدير



تواصل الاحتجاجات ضد الحكومة اللبنانية في بيروت (أف ب - أرشيف)

في غضون ذلك أوقف الجيش اللبناني ١١٧ شخصاً بينهم ٢٤ لبنانياً متورطاً في جرائم متعددة بينها حيازة أسلحة ومتنوعات. وشملت المضبوطات التي كانت بحوزة الموقوفين أسلحة حربية من مختلف الأنواع وكميات من الذخائر الخفيفة وعدداً من الآليات والدراجات النارية بالإضافة إلى كمية من المخدرات حيث تم تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المراجع المختصة لإجراء اللازم.

من جهة أخرى جدد طيران العدو الإسرائيلي حرقه الأجزاء اللبنانية وحلق في أجواء الجنوب وصولاً إلى إقليم التفاح والبقاع الغربي.

كما خرق زورق حربى إسرائيلي المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة على ثالث مراحل.

المادين - روبيترز - روسيا اليوم

الجاري، مضيفة: إن «الهدف من المؤتمر هو دفع بيروت للإسراع بتشكيل حكومة يمكنها تحسين الوضع الاقتصادي للبلاد».

في هذه الأثناء تواصلت الاحتجاجات وقطع الطريق في بعض المناطق اللبنانية أمس احتجاجاً على الأوضاع المعيشية والطالبة بمكافحة الفساد ومحاكمة الفاسدين واسترداد الأموال المنهوبة وتشكيل حكومة فاعلة.

وقدّم المحتجون أوصل مدينة طرابلس في شمال لبنان وأغلقوا معظم الطريق الرئيسية والفرعية والداخلية وخاصة الأوتوستراد الدولي وسط انتشار كثيف لعناصر الجيش اللبناني التي باشرت العمل لفتح الطرق أمام حركة المرور.

وأغلقت معظم المدارس والجامعات في طرابلس تلبية لدعوات للإضراب في وقت فتحت المصارف والمؤسسات العامة والبنوك أبوابها.

اللزام لإنقاذ لبنان تكمن في تشكيل حكومة مؤوثقة قادرة على إنقاذ البلاد من الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية وتنال ثقة الناس قبل ثقة المجلس التأسيسي ولا تستجيب للإملاءات الأمريكية والأجنبية.

إلى ذلك أكد رئيس لقاء علماء صور ومنطقتها علي ياسين في تصريح أن المقاومة الوطنية اللبنانية حمت لبنان ودحرت الاحتلال الإسرائيلي منه وقضت على الإرهابيين داخل لبنان.

ودعا ياسين إلى الإسراع في حل العقدة الحكومية والوضع السياسي المتآزم.

وكانت الرئاسة اللبنانية أعلنت الليلة قبل الماضية تأجيل الاستشارات التأسيسية حول المكلف تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة التي كانت مقررة أمس إلى الـ٦ من الشهر الجاري.

تشكل الحكومة بل في معالجة الوضع الاقتصادي داعياً إلى وضع تشريعات ومبادرات للتحقيق من معاناة الناس.

من جانبها اعتبرت أعضاء المجلس المركزي في مجلس الأمة اللبناني أن تأجيل التأسيس

وقال لحود: إن الهدف مما يجري في لبنان هو إضعاف المقاومة وإهاؤها بالوضع الداخلي وتحجيم دورها متسائلاً ما المنطق الذي يتبعه البعض للتحريض على إبقاء قوى المقاومة خارج الحكومة إرضاء لأعدائها.

وأضاف: إن المقاومة التي انتصرت على العدو الصهيوني مراراً لن تسمح بتمرير المؤامرات ضدها.

بدوره جدد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد تأكيد ضرورة التمسك بالثوابت الوطنية وبالمقاومة مشدداً على رفض مناقشة أي شروط تمس سيادة لبنان أو تجعله تابعاً لدول خارجية.

ولفت رعد إلى أن المشكلة في لبنان ليس في تشكيل الحكومة بل في معالجة الوضع الاقتصادي داعياً إلى وضع تشريعات ومبادرات للتحقيق من معاناة الناس.

الفرنسية: إن فرنسا ستنتضئ مؤتمراً دولياً في ٣٠ نيسان في باريس لبحث الأوضاع

**طهران غير راضية عن مستوى التزام الأوروبيين
روحاني: الاتفاق النووي ليس مقدّساً
ة الطاقة: لآن نسمح بالتمثيل ضد طه**

الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال جلسة للمشروع في البرلمان حول الميزانية الإيرانية الجديدة (أف ب - أرشيف)

التردد في تنفيذ الضمانات التي ترد في والتي تستند إلى ما سجله الافتشارون «سأكون منصفاً ولن يكون لديني أبداً أو تحامل ضد إيران وسننسعى دافعه مرحلة إلى التفاعل معها على أساس المتبادل».

وأضاف غروسي أن الوكالة الذرية «القيام بعملها بدقة ولكن لن يتم تقديمها جديدة».

وأعلن غروسي الدبلوماسي الأعلى الذي تسلم منصبه رسميًا في الثاني من الجاري خلفاً ليوكياما أمانو في وقت سابق، معتبراً زيارة إيران في أقرب وقت، «ضرورة التنسيق مع الجانب الإيراني».

و أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية من مرة التزام إيران بالاتفاق النووي مع مجموعة «خمسة زائد واحد» من تموز عام ٢٠١٥ والتي تبين أن الأمان الدولي بالقرار رقم ٢٣١ واعتبرنا ملزمًا دولياً.

سبوتنيك - سانا - روسي

إثر وصوله إلى استنبول للمشاركة في مؤتمر قلب آسيا الثامن حول أفغانستان: «من المؤكد أننا لستنا راضين عن مستوى التزام الاتحاد الأوروبي وأعضائه بتنفيذ الاتفاق النووي وهو أمر جرى طرحه خلال الاجتماع الأخير للجنة المشتركة للاتفاق النووي في فيينا بصورة واضحة وصريحة وبتنسيق ملحوظ من قبل إيران وروسيا والصين».

وعاتير ظريف أن انضمام ٦ دول أوروبية إلى الآلية المالية «إنتيكس» يشكل أمراً إيجابياً، لافتاً إلى ضرورة تفعيل هذه الآلية.

وكانت وزارة الخارجية الفنلندية أعلنت أواخر الشهر الماضي أن فنلندا وبليجيكا والدانمارك وهولندا والنرويج والسويد قررت الانضمام إلى آلية إنتيكس للتعامل التجاري مع إيران.

في غضون ذلك أعرب المدير العام الجديد للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي عن عزمه على التعاون مع إيران وعدم السماح بالتبنيز ضدها.

وتعهد غروسي في تصريح لوكالة «سبوتنيك» باعتماد الحزم والعدل معًا في عمله وعدم إحباط مخططاته».

قال روحاني: «بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي كانت هناك أصوات في داخل تدعوه إلى الانسحاب فوراً من الاتفاق، أصوات أخرى دعت إلى الحفاظ عليه بأي من»، مضيقاً إن الحكومة الإيرانية اختارت «نلاً وسطياً يتمثل بالبقاء في الاتفاق والتخلص من التزاماتها بموجبه شيئاً فشيئاً.

الشهر الماضي، أشار روحاني إلى أن استمرار إيران في الاتفاق النووي سيمكنها من تحقيق «هدف سياسي ودعايي وأمني كبير»، تتمثل برفع الحظر عن بيعها الأسلحة العام المقبل.

من جانبه أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن بلاده ليست راضية عن مستوى التزام الأوروبيين بتعهداتهم بوجوب الاتفاق النووي معها.

قال ظريف في تصريح له صباح أمس

انتخابات ثالثة في آذار بحال الفشل بتشكيل الحكومة الاسئلية

اتفق أكبر حزبين في كيان الاحتلال الإسرائيلي أمس على تحديد تاريخ الثاني من آذار القادم موعداً لإجراء انتخابات إذا لم يتم التوصل لاتفاق في اللحظة الأخيرة لتقاسم السلطة في حين يكافح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للبقاء في المشهد السياسي بعد توجيه لائحة اتهامات جنائية له ما يعني أنه سيقع داخل السجن في حال هزيمته بالانتخابات.

وخلال مهلة مدتها ٢١ يوماً، يامكان البرلمان فيها ترشيح أحد أعضائه إذا حصل على تأييد الأغلبية لتشكيل ائتلاف حاكم، يوم الأربعاء مما سيؤدي لحل البرلمان ووجوب إجراء انتخابات خلال ٩٠ يوماً.

وإذا ما أجريت تلك الانتخابات فستكون الثالثة على مستوى كيان الاحتلال في أقل من عام، ولم تظهر استطلاعات الرأي التي أجريت مؤخراً أي تغير جذري في آراء الناخبين بما كانت عليه في اقتراعين لم يخرجوا بنتائج حاسمة في نيسان وأيلول الماضيين.

ولم يحصل حزب ليكود اليميني بزعامة نتنياهو ولا حزب أزرق أبيض المنتهي للوصول بزعامة منافسه الرئيسي بیني غانتس على ما يكفي من المقاعد في البرلمان لتحقيق أغلبية حاكمة خلال الاقتراعين السابقيين.

وأسندت لكليهما مهمة تشكيل ائتلاف حاكم لكنهما أخفقا مما قدف بالكرة مجدداً للملعب البرلماني. ولم يتوصلا حرياً نتنياهو وغانتس ل نتيجة في محادثات لتشكيل إدارة واحدة يتناوبان فيها على توقي منصب رئاسة الوزراء.

وأختلف الحزبان في تلك المناقشات على من سيتولى المنصب أولاً وفترات ولايته. لكن الحزبين أعلنا أنهاما اتفقا على الثاني من آذار تاريخاً للانتخابات المقبلة. ويحتاج تحديد الموعد لموافقة البرلمان لكن الحزبين لديهم معاً الأغلبية فيه وبالتالي فلا شك في صدور الموافقة.